

الدرس الخامس

أي واضحاً مبيئاً، فمعنى معرب يعني الكلمة الواضحة، البينة، المفصحة.

سمي المعرب
معرباً

مأخوذ من الفعل أعرب يعرب إعراباً، فهو معرب، فالذي وقع عليه الإعراب معرب، تقول أعربت عمّاً في نفسي، بمعنى: بينته وأفصحته عنه ووضحته، وفي الحديث: «والثيب تعرب عما في نفسها». فإذا أعربت عمّاً في نفسي، وبينته ووضحته، فالذي في نفسي حينئذ بعد أن أعربه، يكون معرباً.

الكلمة المعربة لفظها يفصح ويبين إعرابها، تأخذ إعرابها من لفظها عندما قال: أكرم محمد خالداً، فنصب خالداً، عرفت أن خالداً المكرم المفعول به، لأن الفتحة دليل نصب، والنصب للمفعول به والفتحة أعلمتها بالمكرم، فأفصحته المعنى، فلماذا لو قال هذا القائل: أكرم خالداً محمداً، لعرفنا المكرم الفاعل وإن تأخر من المكرم المفعول به هذه كلمات معربة واضحة إعرابها واضح فلماذا جاز للمتكلم العربي أن يتصرف فيها بالتقديم والتأخير، لأن معناها واضح، تقديمها تأخيرها ما يضر.

تشبيهها بالجدار المبنى، الجدار المبنى اليوم تراه على حالته، وغداً على الحالة نفسها، وأمس على الحالة نفسها، لا يتغير، فجعلوه كالمبنيات التي لا تتغير.

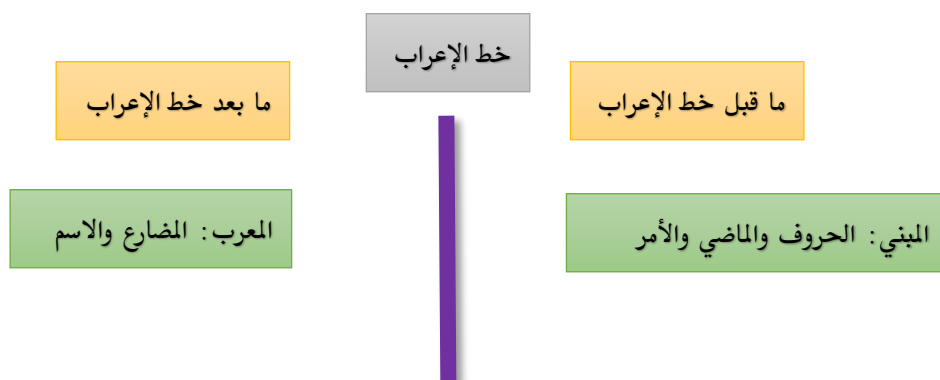
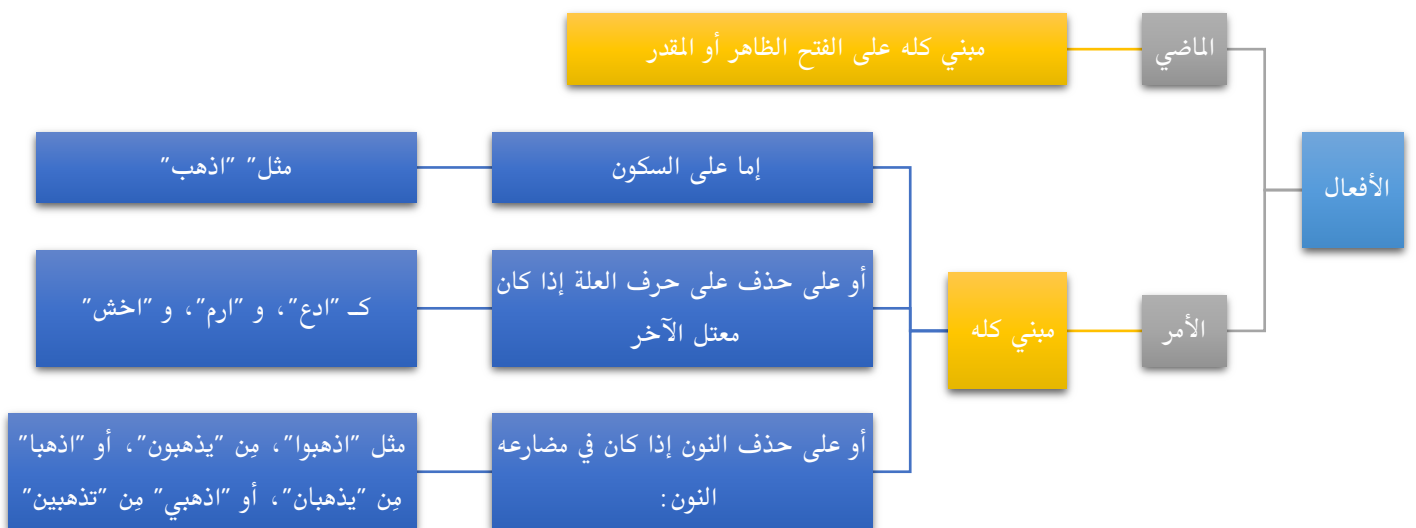
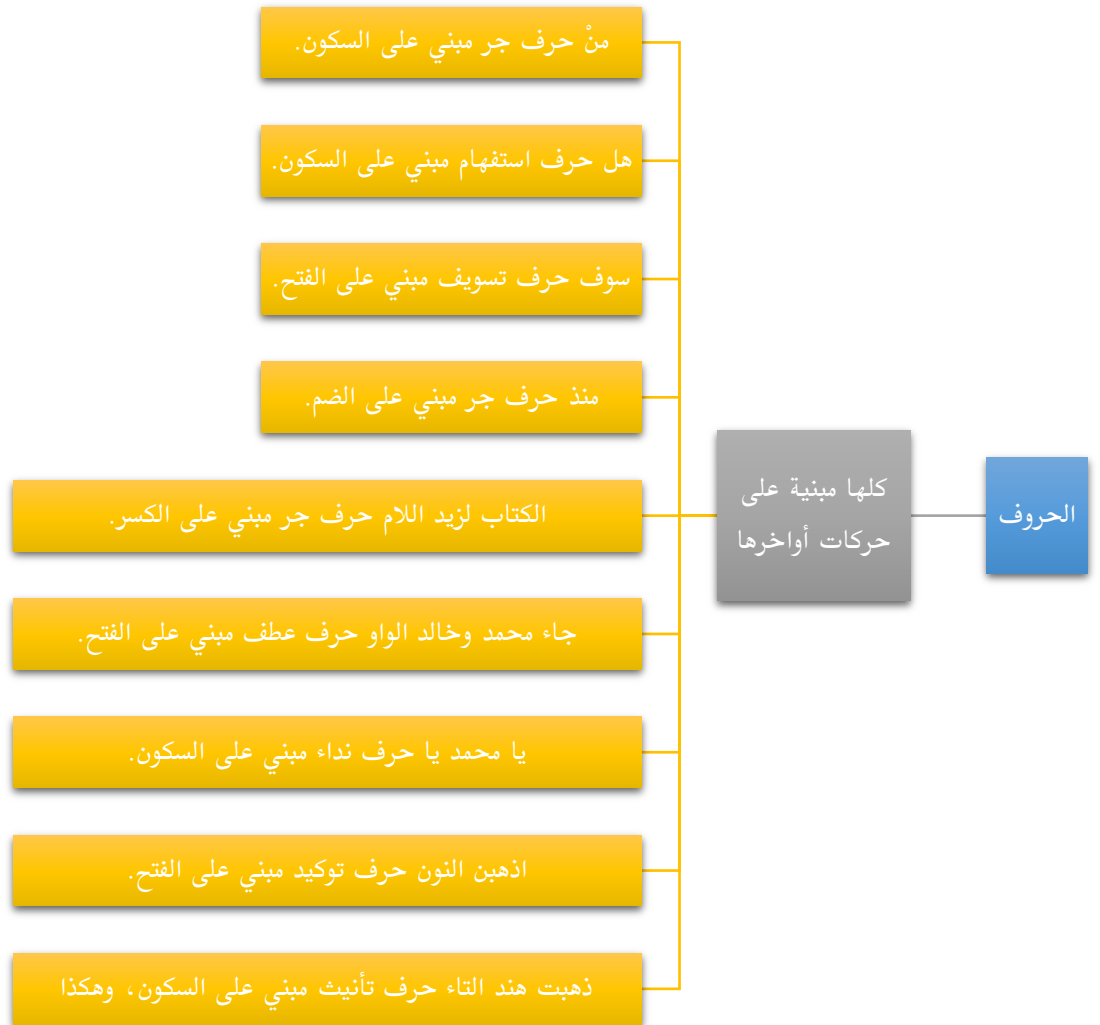
سمي المبني
مبنيًا

المبنيات مثل: "هؤلاء" وهي اسم إشارة مبني على الكسر، ومهما تغير الإعراب لا يتغير الكسر، معنى ذلك أن الكسر في هؤلاء ليس له علاقة بالحكم الإعرابي، بل هو مجرد حركة لسان ألزموها العرب لهذه الكلمة هي حركة ملازمة، فمعنى ذلك أنه لا يصح أن تأخذ إعرابها من لفظها المتكلم لابد أن يعرف الجملة، والمعاني الداخلة عليها، لكي يعرف الفاعل من المفعول به لو قلت مثلاً: أكرم هؤلاء سيبويه، سنعرف أن هؤلاء من المبنيات، من الفاعل المكرم والمفعول به المكرم، لا نعرف ذلك من اللفظ بل من ترتيب الكلام، فالمتقدم هو الفاعل، لأن الأصل في الفاعل أن يتقدم، والمتأخر هو المفعول به لأن الأصل في المفعول به أن يتأخر فحينئذ يجب أن تلتزم بهذا الترتيب لأنها كلمات غير واضحة بخلاف الكلمات الواضحة فلك أن تتصرف لأنها تدل على معانيها تقدمت أم تأخرت مثل أكرم خالداً محمداً

التمييز بينهما لا يكون إلا بطريق الحصر والعد والاستقصاء، لابد أن نتتبع كل الكلمات المعربة في اللغة العربية ونعرف أنها معربة، ونتتبع كل الكلمات المبينة في اللغة العربية ونعرف أنها مبينة.

كيف تميز
المعربات عن
المبنيات

إلا أن تمييز المعربات والمبنيات سنحتاج فيها إلى التمييز بين أنواع الكلمة الاسم والفعل والحرف



المضارع بعضه معرب وبعضه مبني، والاسم كذلك بعضه معرب وبعضه مبني أهم فرق عند النحويين والمعرّبين بين المعرب من الأسماء والمضارع، والمبني من الأسماء والمضارع أنك مع المعرب تقول: "مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم" ومع المبني تقول: "في محل رفع، في محل نصب، في محل جر، في محل جزم"

يعني أنه متغير بتغيير الإعراب

في الرفع تقول: محمدٌ يذهبُ مبكراً، وفي النصب: محمدٌ لم يذهبْ مبكراً، وفي الجزم: محمدٌ لم يذهبْ مبكراً، يذهبُ مضارع مرفوع، لم يذهبْ مضارع منصوب، لم يذهبْ مضارع مجزوم.

في الرفع عندما لم يتقدم ناصب ولا جازم، يقول: "الأطفال يذهبون" بثبوت النون، نقول: مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون.

"الأطفال لم يذهبوا"، هذا منصوب؛ لأنه مسبوق بناصب، نقول: منصوب وعلامة نصبه حذف النون.

الأطفال لن يذهبوا، هذا مجزوم؛ لأنه مسبوق بجازم، إذن مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

مثال: الأطفال يذهبون من الأفعال الخمسة، ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون.

الأكثر أنه معرب

نون النسوة هي نون مفتوحة، تعود إلى جمع مؤنث، كقولك: النسوة يذهبن

هذا فعل مضارع، وهو يدرس مختوم بالسين، اتصلت به نون النسوة، نون النسوة من الضمائر، وإعرابها هنا فاعل حكمة الرفع وعلامة الرفع الأصلية: الضمة والفعل قبل علامة الرفع سَكُنَّ.

الطالبات يدرسن

المضارع المرفوع

نواصب المضارع: أن، ولن، وكي، وإذن

حكمه النصب، وعلامة النصب الأصلية الفتحة، والفعل قبل علامة النصب سَكُنَّ.

الطالبات لن يدرسن

المضارع المنصوب

جوازم المضارع خمسة: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية، وأدوات الشرط الجازمة، لا.

حكمه الجزم، وعلامة الجزم الأصلية الكسر، والفعل قبل علامة الجزم سَكُنَّ

الطالبات لم يدرسن

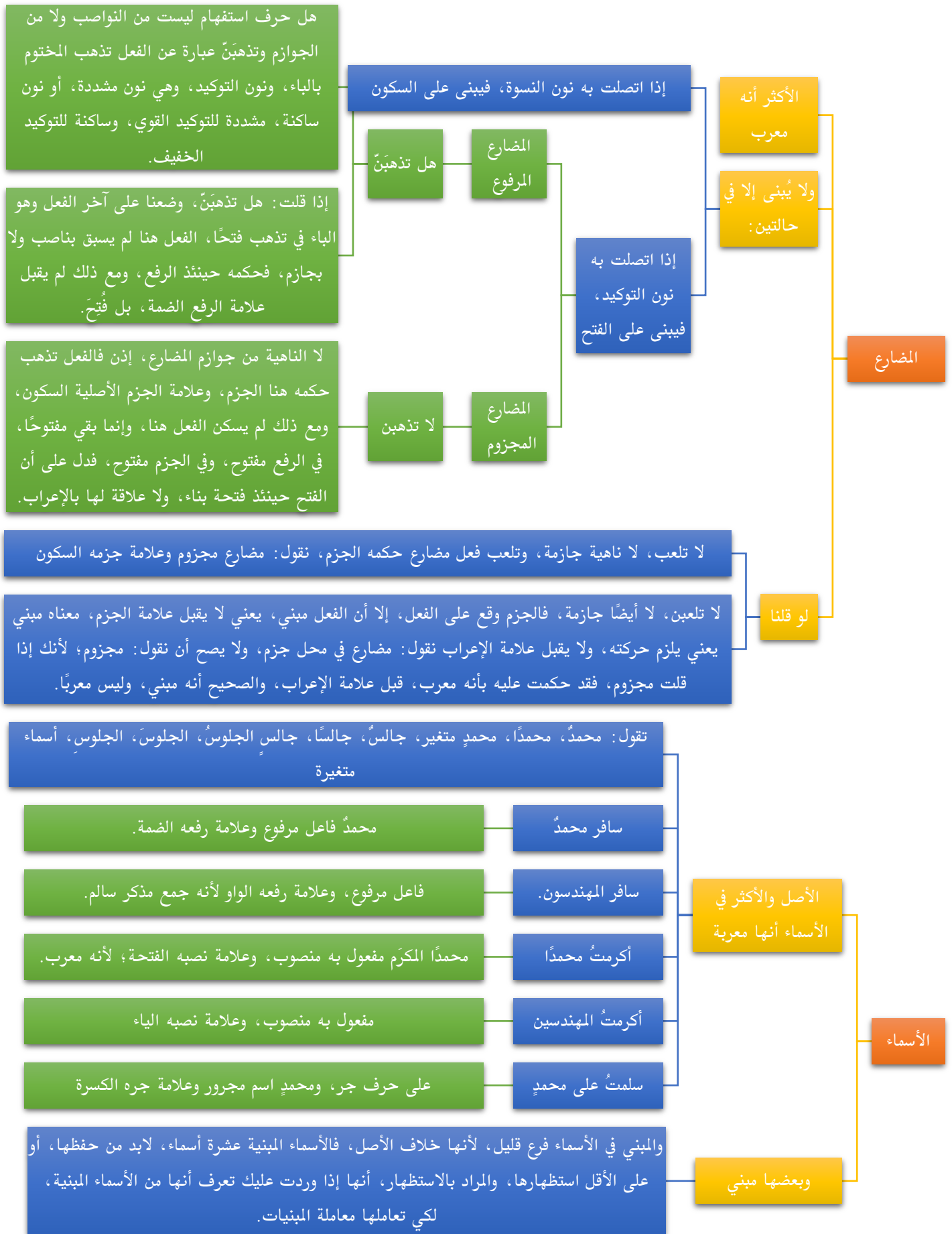
المضارع المجزوم

نفس السكون في الرفع والنصب لأن المضارع إذا اتصلت به نون النسوة، فإنه يبني على السكون والسكون حينئذ لا علاقة لها بالإعراب، وإنما هي حركة بناء.

إذا اتصلت به نون النسوة، فيبنى على السكون

ولا يُبنى إلا في حالتين:

المضارع



الضمائر كلها مبنية يعني أن حركاتها لا علاقة لها بالإعراب، ونقول في إعرابها حينئذ في محل رفع في محل نصب في محل جر.

الضمائر كلها

قد تكون

منفصلة

كأنا، ونحن، وأنت، وهو، وإياي، وإياك

متصلة

كواو الجماعة في ذهبوا، وتاء المتكلم في ذهبت، وكنون النسوة في يذهبن

تقول في

ذهب محمدٌ

محمدٌ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة

ذهبتُ

المتكلم التاء، تاء المتكلم والفاعل: كل اسم دل على من فعل الفعل

التاء فاعل في محل رفع، مبني على الضم.

ذهبوا

واو الجماعة فاعل في محل رفع مبني على السكون.

أحبكُ

كاف المخاطب مفعول به في محل نصب، مبني على الفتح

أحبكِ

كاف المخاطبة مفعول به في محل نصب مبني على الكسر.

أحبكُ فتح، أحبكِ كسر، تغيرت الحركة لكن الكاف، أحبكِ هذا ضمير، أحبكِ ضمير آخر، يعني الفتح والجر هنا لا علاقة لهما بالإعراب، لكن للتذكير والتأنيث شأن آخر.

سبق أن شرحنا أسماء الإشارة، هذا وإخوانه، هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، قلنا: سوى المثنى، أخرجنا هذان وهاتان

أسماء الإشارة كلها مبنية على حركات أواخرها

الأسماء المبنية

أسماء الإشارة، سوى المثنى

تقول في:

جاء هذا

هذا فاعل في محل رفع مبني على السكون.

جاء هؤلاء

هؤلاء فاعل في محل رفع مبني على الكسر.

سوى المثنى

يعني أن المثنى هذان وهاتان معرب تقولون في الرفع: جاء هذان، وأكرمت هذين، وسلمت على هذين، وجاءت هاتان، وأكرمت هاتين، وسلمت على هاتين

تقول في

جاء هذان فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف كالمثنى

أكرمت هذين مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء

سلمت على هذين اسم مجرور، وعلامة جره الياء.

الذي وإخوانه، الذي، التي، والذين، واللاتي، واللاتي مبنية أخرج اللذان واللذان معرب

الأسماء

الموصولة

سوى

المثنى

تقول:

جاء الذي أحبه

الذي فاعل في محل رفع مبني على السكون.

جاء الذين أحبهم

الذين فاعل في محل رفع مبني على الفتح.

سلمت على الذين أحبهم

على حرف جر، والذين اسم في محل جر، مبني على الفتح

سوى المثنى

تقول

اللذان واللذان معرب لأنهما متغيرتان

في الرفع: جاء اللذان أحبهما

اللذان، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

وفي النصب: أكرمت اللذين أحبهما

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء

وفي الجر: سلمت على اللذين أحبهما

على حرف جر، واللذين اسم مجرور، وعلامة جره الياء

الاستفهام: أسلوب عربي مشهور معروف، وله أدوات كثيرة، مثل: هل، والهمزة، ومن وأي

أذهب محمدٌ؟ الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، دائماً إعرابها هكذا

أدوات الإستفهام
كلها أسماء تعرب
إعراب الأسماء ما
بعد خط الإعراب

أسماء
الاستفهام

نقول في من

من أبوك؟ سكون من خبر مقدم

بمن تمر؟ سكون، بمن مسبوقة بحرف جر ومن اسم استفهام، في محل جر مبني على السكون.

من عندك؟ من مبتدأ في محل رفع مبني على السكون

أي رجلٍ عندك؟ أي رجلٍ تحب؟ بأي رجلٍ تمر؟ استفهام، لكنها تقبل علامات الإعراب.

كل أسماء
الاستفهام مبنية
إلا أي

نقول في أي

في الرفع: أي رجلٍ عندك
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

في النصب: أي رجلٍ تحب؟
أي مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة

في الجر: بأي رجلٍ تمر
الباء حرف جر وأي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

إلا هل والهمزة حرفان نعرهما إعراب ما قبل خط الإعراب

الأسماء
المبنية

الشرط أسلوب عربي مشهور، أنت ترتب شيئاً على شيء، إن حدث الأول حدث الثاني، وله أدوات كثيرة، مثل: إن، إن تجتهد تنجح، من يجتهد ينجح، مهما تجتهد تنجح، أي يجتهد ينجح، متى تسافر تستفد، أين تسكن أسكن بجوارك، طبعاً فيه تشابه بين أدوات الشرط والاستفهام، والفاصل بينهما المعنى: من أبوك؟ من يجتهد ينجح

كل أسماء الاستفهام مبنية إلا أي

من يجتهد ينجح، من مبتدأ، ومع ذلك ساكن.

من تحب أحب، من مفعول به مقدم.

بمن تمر أمر، مسبوقة بحرف جر، ومع ذلك ساكنة

من اسم شرط، مبني على السكون، في محل رفع، في محل نصب، في محل جر.

أي طالبٍ يجتهد ينجح
مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أي رجلٍ تحب أحب
أي مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

بأي رجلٍ تمر أمر
الباء حرف جر، وأي اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة

أدوات الشرط
كلها أسماء

أسماء الشرط

نقول في من

نقول في أي

إلا إن وإن ما، حرفان

إن وإن ما حرف شرط، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب